قدم الاقتصاديون هذه النظرية للأعمال الدولية وذلك بغرض تقديم مبررات التجارة الدولية. وبالتالي فإن تناول نظرية دورة حياة المنتج الدولي يمكن أن تقدم لنا تفسيراً لأسباب انتشار ظاهرة الاستثمارات الأجنبية في الدول النامية والدول المتقدمة على السواء. هذا بالإضافة إلى أنها تلقي الضوء على دوافع الشركات متعددة الجنسيات من وراء الاستثمارات الأجنبية بالإضافة إلى أنها تقدم الكيفية والأسباب وراء انتشار الابتكارات والاختراعات الجديدة خارج حدود الدولة الأم.